

قام وزير فرنسي سابق بحركة استفزازية غير أخلاقية، ردًا على تصريحات فرنسية طالبت فرنسا بالندم والاعتذار عن فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر.

والتقطت كاميرا القناة البرلمانية الفرنسية قيام وزير الدفاع الفرنسي السابق في حكومة الرئيس ساركوزي، وعضو مجلس الشيوخ عن اتحاد الحركة الشعبية جيرارد لونغيث - برفع يده وأداء حركة غير أخلاقية، دون أن يعلم أن الكاميرا تصوره.

وقال الوزير في تصريح لإحدى القنوات التلفزيونية: إنه لن يندم على فعلته هذه، وأضاف: "فرنسا لا تشعر بالندم بأي حال من الأحوال على وجودها بالجزائر خلال الفترة الاستعمارية".

وأشار الوزير الفرنسي السابق أنه يرغب في وجود علاقة سلمية بين الدولتين، وأوضح أنه قد يكون من المستحيل وجود مثل هذه العلاقة في ظل التذكير الدائم بالفترة الاستعمارية، وفقًا لصحيفة "الخبر" الجزائرية.

وتأتي هذه الحادثة عشية احتفال الجزائر بالذكرى 58 لثورة التحرير، وبعد أيام فقط من خطاب لوزير الصناعة الفرنسي السابق في عهد ساركوزي كريستيان أستروز في نيس، والذي ردد فيه عبارة "الجزائر الفرنسية".

وكان وزير المجاهدين الجزائري محمد الشريف عباس قد دعا فرنسا إلى الندم وتقديم اعتذارها إلى الجزائريين على جرائم الاستعمار.

وقد بقي الاحتلال الفرنسي في الجزائر عدة عقود، وسقط نحو مليون شهيد جزائري في سبيل التحرر من الاستعمار الفرنسي الغاشم، الذي ارتكب الكثير من الجرائم وسرق ونهب ثروات البلاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com